



نهاية الدكتاتوريات العربية

المعارضة اليمنية تطرح مشروعها لتأليف المجلس الانتقالي

قوة كوماندوز أميركية تخطط لاختطاف المقرحي

■ / يو.بي.أي

كشفت تقارير إخبارية، أن قوة كوماندوز أميركية تخطط للقيام بعملية لاختطاف الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبدالباسط المقرحي من ليبيا . وقالت صحيفة "ديلي ستار" إن وحدة من القوات الخاصة الأمريكية وقوات الشوار الليبيين تخطط الآن للامسك بالمقرحي وتقديمه للمحاكمة في الولايات المتحدة. وأضافت أن عضوين في مجلس الشيوخ الأمريكي أصدرتا بياناً قالاً فيه إن الاضطرابات في ليبيا تشكل فرصة جديدة لجمع المعلومات والمطالبة بإجراء مسالة على الجريمة النكراء التي ارتكبتها المقرحي . وأضاف البيان أن مسالة مقاضاة المقرحي "لا تزال مفتوحة ويتعين على الولايات المتحدة أن تفعل كل شيء للمساعدة على تقديم المسؤولين عن تفجير لوكربي للعدالة". وكانت تقارير صحافية ذكرت الأحد الماضي أن الولايات المتحدة طلبت من المعارضة الليبية اعتقال المقرحي (٥٩ عاماً) وتسليمه للقوات الخاصة الأميركية لنقله إلى الولايات المتحدة ليووجهه العدالة، بموجب اتفاق سري بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وزعماء الثوار.

الجيش السوري يأمر أفرادها بعدم الاستماع للإذاعات الخارجية

■ دمشق / وكالات

قال المعارض السوري، الدكتور أحمد رياض، وأكد رياض، أن هناك أعداداً كبيرة من كبار الضباط قررت الانشقاق عن الجيش، ولم يعلنوا ذلك خوفاً من بطش قوات الأسد ومتمددة تمتد على خريطة ١٧ محافظة وأجهزة الراديو والريسيفرات من غرف الضباط، كما أصدر تعليماته للشددة على الضباط الجنود بعدم الاستماع إلى أي إذاعة أو فضائية تبث من خارج الأراضي السورية، وقام بالتنبيه عبر الإذاعات الداخلية أن أي فرد من القوات المسلحة يخالف هذه التعليمات يتعرض للمحاكمة.

غاب الأب فحضر الابن؛ "أحمد" يملأ فراغ "علي"

في المناطق الساخنة كافة، وتخوض مواجهات عنيفة في جهات متعددة ومتزامنة . يقود العميد أحمد، وبشكل شبه منفرد غرفة العمليات القتالية الخاصة بقوات الحرس الجمهوري، وليدو وقواته طرفاً مشتركاً في مواجهات مسلحة متعددة تمتد على خريطة ١٧ محافظة تابعة لها، وانتهاء بالمعارك الأضعف من تفجيرات الانتفاضة بين قوات الحرس الجمهوري ومجاميع قبلية موالية للثورة الشبابية، إلى جانب الوجود العسكري للقوات ذاتها في كل من المدينة، البيضاء، مارب، شوبة، عدن، إب ونمار التي نصبت في بعض مرتفعاتها منصات صواريخ ومدافع تابعة لها، وانتهاء بالمعارك الأضعف والأشد ضراوة التي تخوضها قوات الحرس الجمهوري التي يقودها نجل الرئيس على جانب قوات اللواء "٦٥" ميكانيك ضد الجماع المسلحة في بعض مديريات أبين شرق البلاد كزنجبار ومودية وجعار .

يكتسب النجل الأكبر للرئيس صالح حضوراً اعتبارياً نوعياً في أوساط وحدات قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة التي لاتزال في معظمها، رغم انشقاق بعض سراياها وانضمامها لساحات الاعتصام الاحتجاجي، تدنن بالوالة لشخص العميد أحمد وواله لاعتبارات أرجعها عدد من منتسبي هذه الوحدات، حيث تصريحاً منفرقة ل "الخليج لطبيعة العلاقة التي حرص النجل الأكبر للرئيس على إدارتها بقدر كبير من الحضور الشخصي مع منتسبي الوحدات العسكرية التي يقودها، الجنديين الشباب الذين انتقوا بقوات الحرس الجمهوري في توقيت متزامن مع تعيينه على رأس هذه القوات، حيث تبني العميد أحمد إقامة حفلات زفاف جماعي للشباب من منتسبي قواته تتحمل معظم نفقاتها المكلفة مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية التي يرأس النجل الأكبر للرئيس مجلس إدارتها.

انقسام الإخوان يهدد بفرص فوزها في الانتخابات المقبلة

سيئاته الذين احتجوا كثيرا على التمييز في معاملتهم وعادة ما تحدث اشتباكات بينهم وبين قوات الشرطة في المنطقة لقيامهم بتقريب السلاح والمخدرات. والمصري المتقاعد محمد على بلال إشارته إلى أنه سواء تمت هذه التفجيرات بواسطة مجموعات كبيرة أو أفراد، فإنه لا شك في أن أغلب المصريين يعارضون صفقة تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل.. مؤكداً أن هؤلاء الذين قاموا بالتفجير يعتقدون أنهم يؤدون دوراً وطنياً بإيقافهم من الغاز الطبيعي المصري الجدير بالذكر أن مسلحين ملتصقين اقتحموا محطة بئر العبد بالقرب من مدينة العريش أمس الأول الاثنين وقاموا بوضع عبوات ناسفة أسفل أنبوب الغاز، بعد السيطرة على الحراس وتكبيهم تحت تهديد السلاح، ثم قاموا بتفجيره عن بعد بطلقات الرصاص ولانوا بالفرار، وأكدت المصادر الأمنية المصرية أنه عمل إرهابي ولم يشر المسؤولون بعد إلى موعد استئناف ضخ الغاز إلى إسرائيل من جديد.

وتحديد مدة الفترة الانتقالية وتأليف مجلس رئاسية انتقالي مؤقت والإشراف على أداء مجلس الرئاسة الانتقالي المؤقت والحكومة الانتقالية المؤقتة ومحاسبتها والتحضير لمؤتمر حوار وطني شامل يناقش كافة قضايا الوطن وفي مقدمها القضية الجنوبية وقضية صعدة واقترح المعالجات الناجمة لهذه القضايا .

كما تضمنت الأهداف "تشكيل جمعية تأسيسية من مختلف القوى السياسية والمختصين القانونيين لصياغة دستور جديد لدولة مدنية حديثة ووفقاً لتوصيات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والعمل على سرعة محاكمة المتورطين في القتل ونهب المال العام والفساد وانتهاكات حقوق الإنسان والعمل على استعادة الأموال العامة المغتصبة والمنهوبة وتوريدها لخزينة الدولة".

اقترح المشروع تأليف مجلس الرئاسة الانتقالي المؤقت من ٥-٧ أعضاء ينتخبهم أو يختارهم المجلس الوطني الانتقالي على أن يتولى تنفيذ المهام التالية:

- إدارة الدولة خلال الفترة الانتقالية ويمارس الصلاحيات المخولة لرئيس الجمهورية في الدستور .

- حماية وحدة أراضي الجمهورية اليمنية .

- تكليف رئيس الوزراء لتشكيل حكومة انتقالية مؤقتة .

وفي شأن البيات تأليف الحكومة الانتقالية اقترح المشروع أن يكلف مجلس الرئاسة الانتقالي المؤقت رئيس الوزراء لتشكيل حكومة انتقالية مؤقتة يتم اختيار وزرائها على أساس الكفاءة والنزاهة ومن مختلف القوى السياسية وبالتشاور مع مجلس الرئاسة الانتقالي المؤقت .

وحدد الحكومة الانتقالية للمهام التالية:

- إدارة أجهزة الدولة الخاضعة لها .

- إعادة الحياة إلى طبيعتها وتخفيف معاناة المواطنين والعمل على توفير الخدمات والمواد الأساسية .

- إعداد مشاريع القوانين التي سيصدرها المجلس والرئاسة الانتقالي المؤقت كلما دعت الحاجة لذلك .

- الإعداد والتحضير للاستفتاء على الدستور الجديد والانتخابات البرلمانية والرئاسية وفقاً لأحكام الدستور الجديد .



اليمنيون عازمون على طي صفحة صالح... أ.غ.ب

المعارضة في اللقاء المشترك ومستقلين اثنين، فضلاً عن ثلاثة أعضاء من كتلة العدالة والتغيير وثلاثة من حزب رابطة أبناء اليمن، و١٥ عضواً يمثلون الإتحادات والنقابات الأساسية، و١١ عضواً من القوات المسلحة المساندة للثورة، و١٠ أعضاء من الشخصيات ذات الثقل السياسي والاجتماعي، مشدداً على تفعيل دور المعارضة السياسية في الخارج والحوثيين وكتلة المستقلين الإحرار في

في الخارج والحوثيين والحراك الجنوبي . وعزا المجلس إعلانه الشروع إلى التدهور في الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية بصورة متسارعة والفراغ الدستوري . واقترح المشروع تأليف لجنة تحضيرية للحوار الوطني من ١٤٠ عضواً وممثلاً من قوى الحراك الجنوبي و١١٠ من قوى الثورة الشبابية في سائر المحافظات بواقع ٥ أعضاء من كل محافظة، مع ثلاثة ممثلين لأحزاب

■ صنعاء / رويترز أعلن المجلس الأعلى لأحزاب المعارضة في كتلة اللقاء المشترك "أمس مشروعاً لتأليف مجلس حكومت انتقالي للخروج من نفق الأزمة اليمنية في إطار البدائل التي قال إنها تأتي بالتنسيق والتوافق مع سائر القوى السياسية والاجتماعية المشاركة في الثورة الشعبية السلمية والقوات المسلحة الداعمة والماندة للثورة بما في ذلك المعارضة اليمنية

مصدر عسكري: لا قرار بشأن تأجيل الانتخابات التشريعية

صنعاء / الوكالات

أبرزت تطورات الأحداث المتصاعدة على واجهة مشهد الأزمة السياسية القائمة في اليمن وتحديداً منذ الثالث من يونيو/حزيران المنصرم وما رافقه من إخفاء قسري لهمم النظام القائم عن البلاد، اسم العميد أحمد علي عبدالله صالح، النجل الأكبر للرئيس وقائد قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، كعبدال عسكري وموضوعي لحضور الرئيس الغائب، أسهم بفاعلية في حفظ معادلة توازن القوى المؤثرة في الساحة.

تصدر العميد أحمد واجهة الجدل والانتهاكات كتخصية رئيسة تضطلع بدور محوري في إدارة الأزرع العسكرية والسياسية المغالة والمولية للنظام باتجاه الحفاظ على حالة المروحة في مشهد الأزمة القائمة المرواح في المحاولات المستمرة من قبل مناوئي النظام الحاكم في المعارضة والتعصبيين بالساحات العامة لإحداث

■ القاهرة / رويترز قال مصدر عسكري يوم أمس الثلاثاء إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية لم يقرر بعد ما إذا كان سيؤجل الانتخابات البرلمانية المقررة في شهر سبتمبر أيلول، وكانت صحيفة وول ستريت جورنال نقلت عن ضابط مصري كبير متقاعد قوله إن من المحتمل بشكل كبير أن تؤجل الانتخابات لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر، وقال المصدر العسكري لرويترز أن موضوع الانتخابات وتأجيلها أمر لم يقرر بعد وأن مثل هذه القرارات تكهنات.

وتطالب بعض القوى السياسية في مصر بتأجيل الانتخابات التشريعية إلا أن رئيس الوزراء عصام شرف قال يوم الإثنين إن الانتخابات البرلمانية ستجري في موعدها في سبتمبر.

راسموسن: الأمم المتحدة يجب أن تتسلم المهمة في ليبيا بعد رحيل القذافي

■ سان بطرسبرغ / اف ب

أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندريس فوغ راسموسن خلال زيارته إلى روسيا أمس الثلاثاء أنه سيكون على الأمم المتحدة تولي المهمة من الحلف في ليبيا بعد رحيل الزعيم الليبي معمر القذافي. وتأتي تصريحاته في اليوم الذي نشرت فيه صحيفة روسية أقوال مسؤول روسي ذكر أن الزعيم الليبي مستعد للتخلي عن السلطة مقابل ضمانات أمنية. وقال راسموسن خلال مؤتمر صحفي في سان بطرسبرغ (شمال-غرب) "لا نتوقع أن يقوم الحلف الأطلسي بالور الرئيسي في مرحلة ما بعد القذافي. نريد أن تتولى الأمم المتحدة المهمة لمساعدة الشعب الليبي خلال الفترة الانتقالية نحو الديمقراطية". وأضاف أن الوسيلة الوحيدة لتلبية تطلعات الشعب الليبي هي رحيل القذافي "مؤكداً أن خارطة الطريق التي أعدتها المعارضة الليبية جديرة بالثقة".

وتأتي هذه التصريحات في حين يستعد الثوار لشن هجوم على المناطق المحيطة بالعاصمة طرابلس.

وكان رئيس المجلس الوطني الانتقالي اعتبر الإثنين أن تصريحات الليبيين التي لم تؤد إلى رحيل القذافي في حين أن ليس هناك في الأفق أي حل وشيك لهذا النزاع.

العرض كان عرض عليه سابقاً، وقال مسؤول روسي لصحيفة "كومرسنت" أنه على علم بهذا العرض. وأضاف أن القذافي يات مستعداً للتخلي عن السلطة بشرط. ونقلت صحيفة الأعمال عن مسؤول روسي كبير لم تذكر اسمه أن الزعيم الليبي "يرسل إشارات إلى أنه مستعد للتخلي عن السلطة مقابل ضمانات أمنية". وأضاف المصدر الروسي أن فرنسا تبدو الدولة الأكثر رغبة في لعب دور عبر رفيع التجميع مع بعض حسابات عائلة القذافي والتعهد بمساعدته على تجنب المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ولم يكشف المسؤول مصدر هذه المعلومات.

والعقيد القذافي الذي يحكم ليبيا منذ قرابة ٤٢ عاماً يؤكد من جهته أنه لن يرضخ للضغوط العسكرية والدبلوماسية، وعلمية حلف شمال الأطلسي في ليبيا استمرت لفترة أطول مما كان مرغوباً حين تولي الحلف قيادة العمليات في ٣١ آذار/مارس من تحالف غربي كان بدأ الضربات قبل أسبوعين من ذلك.

ويسود صفوف الحلف الأطلسي سأم وخلافات بعد ثلاثة أشهر على الضربات التي لم تؤد إلى رحيل القذافي في حين أن ليس هناك في الأفق أي حل وشيك لهذا النزاع.

صحافة عالمية

■ نيويورك تايمز

عدم محاسبة النظام الحالي قتل المتظاهرين يثير التوتر الشديد

علقت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية على الاضطرابات التي شهدتها القاهرة أمس بعد الحكم بالإفراج عن عناصر الشرطة المتهمين بقتل المتظاهرين في السويس أثناء الثورة، وقالت إن هجوم المئات على قاعة المحكمة وما تلاه من أحداث يضاف إلى التوتر الشديد في مصر بسبب ما أسمته فشل النظام الحاكم في محاسبة القوات الأمنية المتورطة في قتل المتظاهرين خلال الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس حسني مبارك. فبعد خمسة أشهر على الثورة، لم يصدر سوى حكم واحد بالإعدام ضد أمين شرطة، وكان حكماً غيابياً. ونقلت أسوشيتدبرس عن الناشط أحمد عبد الجواد وصفه شاعر الغضب التي تسيطر على الناس وقوله "إنهم يفلتون"، كما نقلت عن محامي الضحايا أمين رامز

قوله إنه قدم للمحكمة الصور والأدلة المرئية التي تظهر رجال الشرطة وهم يحملون المدافع والرشاشات ويطاردون المحتجين ويصطادونهم كما لو كانوا يسطادون طيور، إلا أن المحكمة لم تستدع أحداً، وأضاف تقرير الوكالة أن إطلاق سراح رجال الشرطة قد أشعل خطة المسيرة المليونية المخطط لها يوم الجمعة المقبل والتي تهدف إلى الضغط من أجل محاكمة عادلة لأعضاء النظام السابق بمن فيهم كبار مسؤولي الأمن المشتبه في إصدارهم أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين أثناء الثورة. ونقلت أسوشيتدبرس عن محمود إبراهيم من جماعة ٦ إبريل، قوله إن سكان السويس يخططون للمشاركة بقوة في المظاهرات المقررة في ٨ يوليو. من جانبها، قالت صحيفة نيويورك تايمز إن ما حدث بالأمس من احتجاج على قرار المحكمة يأتي في ظل التوترات الشديدة التي شهدتها القاهرة عدة مرات خلال الأسبوع الماضي بسبب ما يراه الكثير من المصريين غياباً لمحاسبة المسؤولين عن قتل ٨٥٠ من المتظاهرين أثناء الثورة.

■ واشنطن بوست:

انقسام الإخوان يهدد بفرص فوزها في الانتخابات المقبلة

أبرزت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية خبر قيام جماعة الإخوان المسلمين بفصل خمسة من أعضائها الذين قاموا بتشكيل حزب سياسي منفصل. وتقلت عن حملي الجزار، القيادي بالجماعة قوله إن خمسة قد تم فصلهم لتأسيسهم حزب الاتجاه، مضيفاً أن أعضاء الجماعة غير مسموح لهم سوى بالانضمام إلى حزب الحرية والعدالة الذي تم تأسيسه مؤخراً. ويأتي هذا في إطار مواصلة الصحف الغربية اهتمامها بحالة الانقسام والتشتت التي يشهدها الجماعة التي طالما وصفت بأنها أكبر الجماعات السياسية في مصر وأكثرها تنظيماً، خاصة وأن مصر مقبلة على مرحلة حرجة تتمثل في الانتخابات البرلمانية المقررة في سبتمبر المقبل والتي تعول عليها الجماعة كثيراً لتحقيق مكاسب

سياسية، وكانت مجلة "التايم" الأمريكية قد اهتمت بشكل كبير بحالة الانقسام داخل الجماعة، وقالت في تقرير لها مؤخراً إن الثورة مقلما كانت لها دروس غير مريحة بالنسبة للعلمانيين، كان لها دروس متشابهاة مع جماعة الإخوان، فمع التنوع الذي أصبحت تتسم به حرية التعبير، أصبح من الصعب أن يظل الجميع على اتفاق، وأشارت إلى أن الجماعة بدأت تتفككت في الأسابيع الأخيرة، فتركها عدد من أبرز السياسيين الشباب بها والذين انضموا إلى المظاهرات في ميدان التحرير في الشناء الماضي، واتجهوا نحو تشكيل حزب خاص بهم وهو الحزب المصري، كما تم فصل القيادي عبد المنعم أبو الفتوح من الجماعة بعد إعلانه ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية بالمخالفة لقرار الجماعة البرلمانية. وفي تقرير آخر بالمجلة نفسها، رأى الكاتب بوبى جوش أن انقسام الإخوان أمر طبيعي، لأن الجماعة تشبه أحزاب الخيمة أيدولوجيا لكن جمعها فقع واضطهاد النظام

السابق، ومع سقوط هذا النظام كان طبيعياً أن تظهر الانشقاقات والانقسامات بداخلها. فبعض من الإخوان جاءوا من التيار اليساري، وربما حتى الماركسي، والذين كان هدفهم الأساسي هو حقوق العمال، في حين كان هناك فريق من "القاتشريين"، نسبة إلى مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المعالية السابقة، وحتى بين الإسلاميين "الخضر" كان هناك جماعتان مختلفتان للغاية، أتباع حسن البنا، وأنصار سيد قطب. يضيف جوش، بعد أن ذهب قمع مبارك، فإنه من المتوقع أن يشعر بعض المقيمين داخل هذه الخيمة إلى الشناء الماضي، واتجهوا نحو تشكيل حزب خاص بهم وهو الحزب المصري، كما تم فصل القيادي عبد المنعم أبو الفتوح من الجماعة بعد إعلانه ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية بالمخالفة لقرار الجماعة البرلمانية. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هذا التفجير هو الثالث عقب تفجير أنبوب الغاز إلى إسرائيل مرتين من قبل، أحدهما عقب تفجير الرئيس المصري حسني مبارك في ١١ فبراير والأخر في ١٧ إبريل الماضي، مما أدى إلى وقف إمدادات الغاز إلى إسرائيل لعدة أسابيع، وهو ما يشير بأصابع الاتهام إلى أفراد من القبائل البدوية التي تقطن مدينة

■ لوس أنجلوس تايمز:

التفجير الثالث للخط المصريين لصفقة الغاز مع إسرائيل

اعتبرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأمريكية أن التفجير الثالث لأنبوب الغاز الطبيعي إلى إسرائيل والأردن- الذي نفذته مجهولون الاثنين الماضي- هو تأكيد جديد على معارضة العديد من المصريين لانفاقية الغاز الذي وقعها مصر مع إسرائيل، ويكشف وجود ثغرات أمنية كبيرة في البلاد. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هذا التفجير هو الثالث عقب تفجير أنبوب الغاز إلى إسرائيل مرتين من قبل، أحدهما عقب تفجير الرئيس المصري حسني مبارك في ١١ فبراير والأخر في ١٧ إبريل الماضي، مما أدى إلى وقف إمدادات الغاز إلى إسرائيل لعدة أسابيع، وهو ما يشير بأصابع الاتهام إلى أفراد من القبائل البدوية التي تقطن مدينة



السجن ١٥ عاماً لبن علي بتهمة حيازة أسلحة ومخدرات

وصباحاً من بعضهم الحضور الذي اتهموا محامي الدفاع بـ "الخيانة"، فيما صرخ أحد المواطنين التونسيين "إنها مسرحية وليست محاكمة"، منددا بعدم قيام محاكمة مباشرة للرئيس التونسي المخلوع.

وجود رئيس الدولة الحالي غير دستوري وقالت المحامية التونسية أحلام سلامة إن محاكمة بن علي غيابيا لن تشفي غليل الشعب التونسي، مشيرة إلى ضرورة محاكمة "جميع الأشخاص الذي تابعوا بأموال الشعب التونسي ومصيره ومؤسساته وليس الرئيس وحده". واستبعدت سلامة في تصريح خاص لـ CNN بالعربية عودة الرئيس التونسي المخلوع إلى بلاده، مشيرة إلى أنه بحكم "البيت" بالنسبة للقضاء والشعب. ووصفت محاكمة بن علي بأنها "محاكمة شكلية وهدفها إرضاء الرأي العام العالمي وحقوق الإنسان"، مشيرة إلى أنها "حلقة صغيرة من حلقات أخرى لا بد أن تكتمل لبشفي غليل الشعب التونسي، ولكي يتمكن من استرجاع أمواله المنهوبة". ورفض فكرة أن هدف المحاكمة هو "إلهاء الشعب التونسي عن مشاكله"، مشيرة إلى أن "الشعب التونسي له اهتمامات أخرى أهم من محاكمة بن علي التي تسعى لتهديد الشعب دون تستطع إلهاءه من مشاكله الأساسية".

وحول عدم وجود بند في الدستور التونسي يقضي بمحاكمة رئيس الدولة بتهمة "الخيانة العظمى" قالت سلامة إنه في ظل انهيار النظام والمؤسسات السياسية لا يمكن العمل بالدستور السابق (قبل الثورة)، مشيرة إلى أن تطبيق الدستور يجب أن يتم بشكل كامل له، مشيرة إلى أن لديه أكثر من عشرين ماخذاً على هذا الملف (اتهام بن علي بالتجارة وتوريد المخدرات)، وكنت وددت أن يسميها الشعب التونسي. وأضاف "عندما تروج مادة ما لا بد أن يكون ثمة مشتر، وفي قضيتنا هذه لا وجود لمشتر، كما أن الكمية المحجوزة وجودها ومشتر، وجودها من النوع البخش الذي ليس له قيمة"، وتسأل "هل يعقل أن رئيس دولة يحفظ بمخدر ذي جودة متدنية لدرجة أن المواطن العادي لا يمكن أن يفتنيه" ورافق انسحاب هيئة الدفاع فوضى



بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي قبل هروبهما من البلاد... (أرشيف)

بن علي وإقناعه بالعودة إلى بلاده تونس للاعتراض على الحكم الأول الذي صدر ضده غيابيا ومواجهة بقية ما ينتظره من أحكام. وأشار الباجي إلى أنه عدل عن فكرة السفر بعد رفض المحكمة للأمر، مشيرة إلى أن محاكمة بن علي انتهت بالنسبة السعودية لإعداد الدفاع معه وتباحث عناصر البراءة والإانة وحض ما قد يتراءى له من تهم ملفقة، غير أن المحكمة لم تستجب لطلبنا برغم أن طلبنا جدي وهناك مساج جديّة للدفاع عن موكلنا في إطار قانوني لكن المحكمة لم تتبن هذا الطلب الجدي، واعتزمت على مواصلة النظر في القضية وهذا في رأينا خرق لحق الدفاع واعتداء على المبادئ العامة والكونية للمحاكمة العادلة". وكان الباجي أعلن في وقت سابق إنه سيسافر قريبا إلى السعودية للقاء الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين

المخلوع إن محاكمة الأخير تأخذ طابع العدالة الانتقامية مشيرا إلى أنها تحمل كذلك جانبا من التشفي والتكفير، وفي الأثناء أفادت محامية تونسية بأن وجود الرئيس الحالي للبلاد غير دستوري. وقال المحامي حسني الباجي (أحد أعضاء هيئة الدفاع عن بن علي) إن محاكمة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي تأخذ طابع "العدالة الانتقامية"، وتحمل جانبا من "التشفي والتكفير". وأضاف الباجي في تصريح خاص لموقع CNN بالعربية إن المحاكمة في بعض جوانبها تهدف إلى "إلهاء الشعب التونسي، وفيها جانب من العدالة الانتقامية التي وددنا أن لا تكرر بعد الثورة"، مشيرة إلى أن المحاكمة "يجب أن تكون ناجزة وزيهة بدون الدخول في منطقت الانتقام والتشفي والتكفير. وكانت هيئة الدفاع عن الرئيس التونسي

التهافتات في القاعة حين انسحبت هيئة الدفاع ما أدى إلى تعليق الجلسة لفترة قصيرة. وحضر عشرات التونسيين إلى الجلسة لكن لم تنظم أي تظاهرة خارج قصر العدالة. واعلن بشير المحفوظي المحامي الثاني للرئيس السابق قبل افتتاح الجلسة "إننا أفضل حالا الآن، لسنا محطين، لقد دخلنا في اللعبة وتعودنا". وقال أحد الشرطيين الذين يجرسون القاعة "الامور بدأت تأخذ مجراها المعتاد". وقيل بداية الجلسة لقليل وقف الشاب علي العيوني (٢٠ سنة) وقال "من فضلكم، فليست الجميع كي تتمكن من فهم كل شيء ونستفيد، ان الامر يشبه ما يدور في البلاد، انها مسرحية اضافية من جانبها قال محامي الرئيس التونسي

حكم على الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي الاثنين بالسجن ١٥ عاما ونصف العام بتهمة حيازة أسلحة ومخدرات وقطع أثرية، وفق ما أعلن قاضي محكمة البداية في تونس.
كذلك، حكم على الرئيس المخلوع بغرامة قيمتها ١٠٨ آلاف دينار (نحو ٥٤ الف يورو) في هذه القضية. وتداولت المحكمة لست ساعات قبل ان تصدر حكمها. وكانت المحاكمة بدأت صباحا من دون محامي الدفاع عن بن علي الذين غادروا القاعة بعدما رفض القاضي طلبهم إرجاء الجلسة.

تونس / أ ف ب

الهندي المصادر وظرف كتب عليه "مخدر" بخط الرئيس المخلوع، كما قال القاضي. وقد دين بن علي في العشرين من حزيران/يونيو بالسجن ٣٥ سنة وغرامة قدرها ٤٥ مليون يورو مع زوجته ليلى الطرابلسي بتهمة اختلاس اموال. وفي بيروت، قال اكرم عازوري محامي الرئيس التونسي المخلوع في بيان حمل عنوان "تصريح الرئيس بن علي" ان "المحاكمة التي تبدأ اليوم ضد الرئيس زين العابدين بن علي في تونس والمتعلقة بحيازته المزعومة لحشيش ولاسلحة، لها نفس قيمة الحكم الصادر بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١ والذي دانه بالاستناد الى حزم من الاوراق النقدية التي تحمل علامة البنك المركزي التونسي والمزعوم اكتشافها في منزله في سيدي بو سعيد. واعتبر ان "المحاكمة اليوم، حكم الامس والمحاكمات ال٩٣ المعلن عنها، منعدمة الوجود لانها تخرق معايير المحاكمة العادلة كافة". وأضاف ان "محاكمة اليوم تندرج في سياق حملة التشهير السياسي بالرئيس بن علي لتحويله الى الرأي العام وكأنه مهرب عملات ومخدرات واسلحة". وأشار المحامي الى انه ابلغ نقابة المحامين في تونس بتاريخ الاول من تموز/يوليو "اعتراض الرئيس بن علي على تغذيله من محامين لم يعيّنهم شخصيا". وخلافا للمحاكمة الاولى التي جرت في الجواز صاخبة، ساد هدوء نسبي المحكمة الابتدائية في تونس حيث تعالت بعض

وقال حسني الباجي احد المحامين المكلفين الدفاع عن بن علي، "لا نريد المشاركة في هذه المحاكمة، اننا ننسحب" وذلك ما ان رفضت المحكمة التأجيل بعد دقائق من بداية الجلسة. وقيل نلك خاطب الباجي القاضي التوهامي الحافي طالبا منه "دراسة هذا الملف بعناية".

وأضاف "اننا نعمل على ان يأتي موكلنا امام المحكمة، اننا سننتصل برين العابدين بن علي وننوي زيارته في السعودية". ولجأ بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي الى السعودية منذ فرارهما من تونس في ١٤ كانون الثاني/يناير اثر انتفاضة شعبية.

وفي مستهل الجلسة لاحظ رئيس المحكمة ان المتهم لم يحضر وهو بحالة فرار" وبعد انسحاب محامي الدفاع الذين يبدان منذ بداية الإجراءات القضائية ضد بن علي "العدالة المتسرعة"، استؤنفت الجلسة امام قاعة انسحب نصف حاضريها.

واخذ القاضي يتلو مذكرة الاتهام بحق الرئيس المخلوع الملاحق بتهم حيازة اسلحة ومخدرات وقطع اثرية في القصر الرئاسي في القضية التي اطلق عليها اسم "قصر قرتاج".

ونكر القاضي القطع المصاربة في القصر الرئاسي بصاحبة تونس بعد فرار بن علي، وفتح رئيس جهاز مكافحة المخدرات حقيبة تحتوي على كيلو غرامين من القنب

حماة: الجيش السوري ينتشر وحملة اعتقالات في المدينة

حماة / CNN

بدأ المئات من العناصر الأمنية السورية حملات دهم للمنازل في ضواحي مدينة حماة واعتقلت العشرات منهم مع فجر الاثنين، وفق ما تكده ناشط معارض ومنظمة حقوقية، ونقل التلفزيون السوري الرسمي أن الجيش انتشر روتينيا في المدينة بهدف حفظ الأمن فيما ذكر تقرير صحفي حكومي أن مثيري "الشغب في حماة حاولوا اقتحام مبنى شعبة التجنيد وتخريبه فتصدى الحراس لهم.

وقال عضو لجان التنسيق في حماة، عمر حبال، إن السكان الغاضبين اندفعوا للشوارع وبيدوا بالقاء الحجارة باتجاه قوات الأمن السورية واستمرت الاشتباكات بين الجانبين عدة ساعات.

وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن إن قوات الأمن اعتقلت ما بين ٢٥ و ٣٠ ناشطا قبل أن يخرج السكان إلى الشوارع ويردون على قوات الأمن.

يشار إلى أن مدينة حماة شهدت في الجمعة "أرحل" تظاهرة هي الأضخم للمعارضة السورية، حيث شارك فيها ما يقرب من نصف مليون متظاهر، ولم تشهد أي عمليات إطلاق رصاص أو اشتباكات مع القوات الأمنية السورية التي كانت قد انسحبت منها، وعلى الأثر، أقال الرئيس السوري بشار الأسد محافظ المدينة.

وكانت صفحات للمعارضين السوريين على الإنترنت قد أفادت بأن عناصر "الأمن والشبيحة" انتشروا في مدينة حماة، وحول مبنى الحزب في منطقة الحاضر وكانوا مسلحين بعتاد كامل. ونقلت صفحة أحرار مدينة حماة على الفيسبوك أنه تم "إغلاق طرق رئيسية في مدينة حماة مثل الدباغة والحاضر والعدين والمرايط، مع تواجد أمني كثيف، وعناصر أمنية بجعب وسلاح كامل.

وحذرت الصفحة من أن "الوضع خطير"، مشيرة إلى "أنباء غير مؤكدة عن اعتقالات في منطقة جامع السرجاوي، وكل ذلك من أجل المسيرة المؤيدة التي سيجبر فيها جميع الموظفين على الخروج، محذرة من "امكانية تغير للوضع في مدينة حماة".

في خير آخر قالت الصفحة إن النظام قام بإعادة توزيع عدد كبير من رجال الأمن والشبيحة على المباني الحكومية في مدينة حماة بعد إقالة المحافظ وذلك في كل من مبنى الحزب - ومديرية المالية - مبنى قيادة الشرطة - السكن الجامعي - المطار الحربي - مقر أمن الدولة والأمن العسكري والسياسي - وعلى الدورات ومدخل المدينة.

ويحث الصفحة لقطات فيديو لحافلة تقوم بإزالة عناصر الأمن والشبيحة في مبنى مديرية المالية، حيث يتواجد في المديرية طابق كامل تابع لأجهزة الأمن بحسب تصريح أحد الموظفين في المديرية.

ونقل التلفزيون السوري أن انتشار الجيش في حماة هو إجراء روتيني لحفظ الأمن، فيما نقلت وكالة الأنباء السورية "سانا" أن مثيري الشغب بحماة حاولوا اقتحام مبنى شعبة التجنيد وتخريبه فتصدى الحراس لهم.

وقالت الوكالة إن "عدداً من مثيري الشغب في محافظة حماة أقدم الاثنتين على محاولة اقتحام مبنى شعبة التجنيد في المدينة بهدف تخريبه وتدمير محتوياته.. ونكر مراسل سانا في المحافظة أن حراس المبني تصدوا لمثيري الشغب ومنعوه من اقتحام المبني وتخريبه.

وبحسب الوكالة أن مجموعات "هاجمت الشاحنة التي تنقل المطبوعات والصحف إلى محافظات حماة وادلب وحلب واعدت على السائق وسرقت حمولة السيارة".

ونقلت أيضا أن "مجموعات تخريبية في حماة قامت صباح اليوم (الاثنين) بقطع طرق في المحافظة بواسطة الحجارة وإشعال الإطارات إضافة للتعرض للمواطنين ورميهم بالحجارة لمنعهم من الدخول إلى المدينة". وتابعت "ناسا" أن قائد شرطة المحافظة قال لمراسلها "إن قوات حفظ الأمن والنظام عثت على إعادة الأمن والاستقرار للأماكن التي توجد بها المجموعات التخريبية.

موسكو / أ.ف.ب

قال أمين عام حلف شمال الأطلسي "الناتو" أندرس فوغ راسموسن الإثنين إن الحلف لن ينهي عملياته في ليبيا قبل تطبيق القرار الأممي ١٩٧٣، مجدداً نفى أي خطط لتفكيك عملية برية هناك.

طرابلس / رويترز

قالت الحكومة الليبية يوم الاثنين انها تجري محادثات مع شخصيات من المعارضة لكن لا يبدو ان هناك فرصة تذكر لنهاية سريعة للحرب الأهلية مع تشبث كل من الجانبين بموقفه بشأن مصير معمر القذافي.

وصرح سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي لصحيفة فرنسية انه ليس هناك أي مجال للتفاوض بشأن نهاية لحكم والده المستمر منذ أكثر من ٤١ عاماً بينما تراجع المعارضون عن تلميح بتقديم تنازل وجدوا مطلبهم برحيل فوراً.

وأعلن المتحدث باسم حكومة القذافي ان مسؤولين حكوميين على مستوى عال أجروا محادثات بواسطة أجنبية مع شخصيات معارضة في إيطاليا ومصر والنرويج للتوصل إلى اتفاق سلمي لحل الأزمة وان المحادثات مستمرة.

وأي حديث عن قبول محتتمل بالقذافي يمكن ان يحدث انشقاها في صفوف حركة المعارضة التي تشكلت في فبراير/ شباط عقب انقراضين في تونس ومصر.

وعبارش العديد من خصوم القذافي بشدة تقديم أي شكل من أشكال التنازل للزعيم الليبي ولا يقفون في انصاره السابقين الذين انشقوا عليه لينضموا للمعارضة.

وقال المتحدث باسم الحكومة أن من بين الشخصيات المعارضة التي شاركت في المحادثات عبد الفتاح يونس العبيدي وزير داخلية القذافي السابق الذي انضم للمعارضة في فبراير. ولم يتضح على الفور

ما اذا كانت المفاوضات تمت بعلم أو تأييد قيادة المجلس الوطني الانتقالي المعارض. وكان المجلس الذي يحظى باعتراف عدد متزايد من الدول بوصفه الممثل الشرعي الوحيد للشعب الليبي قال انه لا تجري أي محادثات بينه وبين حكومة القذافي.

وقال المتحدث باسم الحكومة موسى ابراهيم في بيان أرسل بالبريد الالكتروني انه خلال الاسابيع القليلة الماضية التقى في عدد من العواصم العالمية مسؤولين كبارا في الحكومة الليبية مع اعضاء من المعارضة الليبية للتفاوض من أجل التوصل الى سبل سلمية للخروج من الازمة الليبية. وذكر ان المفاوضات المباشرة متواصلة الآن.

ورفض سيف الإسلام القذافي ابن الزعيم الليبي تلميحات بأنه يمكن التوصل إلى

راسموسن: عملية الناتو في ليبيا لن تنتهي قبل تطبيق القرار ١٩٧٣

في الوقت المناسب. ويذكر أن الناتو تولى قيادة العملية العسكرية في ليبيا منذ أواخر آذار/مارس الماضي ومدداها في الأول من حزيران/يونيو الماضي حتى أواخر شهر أيلول/سبتمبر المقبل.

الحلف في ليبيا يحدده القرار ١٩٧٣، مشددا على أن حملة الناتو الجوية تقوض بانتظام قبضة القذافي ومضمون هذا القرار تماما. وشدد راسموسن من جديد على أن عملية الناتو استندتها ضرورة قصوى لأن حياة أعداد كبيرة من الناس كانت مهددة بأخطار مميتة،

إطلاق النار في ليبيا، مشيرا إلى أن أي وقف لإطلاق النار لا بد أن يحظى بقبلة متبادلة من الأطراف المعنية ويخضع للمراقبة والتحقق. ووجد القذافي بآن حلف شمال الأطلسي لا يعترم شن عملية برية في ليبيا، مشيرا إلى أن تفويض

مدنيين، وتراجع قوات العقيد معمر القذافي إلى قواعدها "منع حدوث مثل هذه الهجمات"، وضمان وصول فوري وحر للمساعدات الإنسانية إلى المتضررين في ليبيا. وأعاد أمين عام الناتو إلى الأذهان أن القرار ١٩٧٣ المذكور يتضمن بندا ينص على ضرورة وقف

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" تعليق راسموسن على نتائج اجتماع مجلس روسيا . الناتو على مستوى المندوبين الدائمين بمدينة سوتشي الروسية، أن الحلف وضع أمامه ثلاثة أهداف عسكرية محددة، وهي الوقف التام للاعتداءات المسلحة على مواطنين

حكومة القذافي تشارك في محادثات . والمعارضة تقول يجب أن يرحل

جنوب مصراته باستخدام مدفعية ثقيلة وصواريخ جراد.

وقال لرويترز "النوار تمكثوا من صد الهجوم ووقف تقدم الكتائب". وقال متحدث من المعارضة في المنطقة إن حلف الاطلسي لا يفعل ما يكفي لمساعدة مقاتلي المعارضة الذين تعرضوا لهجوم على الجبهة الاقرب إلى طرابلس عند الحافة الشرقية لمنطقة الجبل الغربي.

وأضاف "أبلغنا حلف الاطلسي بعدة اهداف واضحة للعدو لكنه تجاهل دعوتنا". وقال متحدث باسم المعارضة اسمه محمد لرويترز من بلدة نالوت ان كتائب القذافي هاجمت قوات المعارضة مساء الاحد وصباح الاثنين.

وقال التلفزيون الليبي ان قوات حلف الاطلسي قصفت منطقة سكنية في بلدة تاكوت ومنذاً لتخزين المياه في بلدة بدر وكلاهما في الجبل الغربي.

وقال متحدث باسم الحكومة الليبية ان ليبيا اعتقلت ١١ متعمدا ينقلون نحو مئة رشايش خفيف من تونس، وأضاف ان مصدر السلاح قطر.

وتقول القوى الغربية ان العقوبات الدولية تضيق الخيارات أمام القذافي من خلال عرقلة صادرات النفط وهو ما يحرم ليبيا من مصدر الدخل الرئيسي، وتقول القوى الغربية ان احتياطياتها من العملات الاجنبية ستفقد في نهاية الامر.

وفي مؤشر على تناقص السيولة النقدية أعلن البنك المركزي الليبي على موقعه على الانترنت انه من الآن فصاعداً ستحتاج البنوك التجارية إلى موافقة مسبقة لجميع العمليات التي تشمل عملة أجنبية.

وكانت ليبيا محور محادثات في منتج سوتشي الروسي المطل على البحر الاسود حيث اجتمع الرئيس ديمتري ميدفيدف مع كل من الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فو راسموسن ورئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما.

وبعد الاجتماعات قالت موسكو وحلف الاطلسي ان الخلافات مازالت مستمرة بينهما بشأن الغارات الجوية لكن الجانبين أكدا رغبتهما في التوصل الى حل سلمي للصراع. وقال مسؤول بحلف الاطلسي ان زوما قدم خطة سلام من الاتحاد الافريقي في اجتماع حضره كل من ميدفيدف وراسموسن.

ب تصريحات تتناقض مع تلك التي أدلى بها زعيمه مصطفى عبد الجليل.

وقال عبد الجليل لرويترز في مقابلة اجريت معه يوم الاحد انه كحل سلمي عرضت المعارضة امكانية استقالة القذافي وأن أزيز جنوده بالانسحاب من كتائبهم ومواضعهم ثم يمكن بعد ذلك أن يقرب ما اذا كان سيبقى في ليبيا أم خارجها.

ومضى يقول انه اذا رغب القذافي في البقاء في ليبيا فسوف يحددون هم المكان وسيكون ذلك تحت الاشراف الدولي. وتابع قوله انه سيكون هناك اشراف دولي على كل سقائل وتنص لان "الله معنا".

وتابع ان احد الاقتراحات هي ان يقضي القذافي فترة تقاعده تحت الحراسة في كتنة عسكرية.

غير ان عبد الجليل أصدر يوم الاثنين بيانا يؤكد انه لا يوجد أي احتمال في الوقت الحالي أو في المستقبل لبقاء القذافي في ليبيا وانه يجب ان يتخلى عن السلطة وأن



ثوار ليبيا يخرجون في درية... أ.ف.ب

صحيفة روسية: القذافي مستعد للتحني مقابل ضمانات أمنية

سياف الإسلام للغرب: لن تطيحوا بوالدي

□ موسكو / رويترز

قالت صحيفة روسية يوم الثلاثاء نقلا عن مسؤول روسي رفيع ان الزعيم الليبي معمر القذافي مستعد للتحني عن السلطة مقابل ضمانات أمنية.

وجاء التقرير الذي نشر في صحيفة كومرسانت التي لم تكشف عن مصدرها بعد يوم من محادثات روسية مع اندرس فو راسموسن الامين العام لحلف شمال الاطلسي وجاكوب زوما رئيس جنوب أفريقيا والتي هيمن عليها السعي لإنهاء الحرب في ليبيا.

ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير في القيادة الروسية قوله العقيد (القذافي) يبعث بإشارات عن استعدادة للتحني عن السلطة مقابل ضمانات أمنية.

وذكر المصدر في التقرير ان دولا أخرى قد تكون فرنسا من بينها أبدت استعدادها لتقديم هذه الضمانات.



سياف الإسلام القذافي

عواصم أجنبية مع شخصيات من المعارضة للتوصل إلى حل سلمي لازمة لكن لا يبدو ان هناك فرصة تتكرر لنهاية سريعة للحرب الأهلية

شرط قد ترفضه المعارضة. وأعلن المتحدث باسم الحكومة الليبية يوم الإثنين ان مسؤولين من حكومة القذافي اجتمعوا في

وجاء في تقرير الصحيفة أيضا ان القذافي يريد السماح لابنه سيف الإسلام بخوض الانتخابات في حالة تحني عن السلطة وهو

مع تشبث كل من الجانبين بموقفه بشأن مصير القذافي. وصرح سيف الإسلام لصحيفة فرنسية بأنه ليس هناك أي مجال للتفاوض بشأن نهاية حكم والده المستمر منذ أكثر من ٤١ عاما بينما تراجع المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل المعارضة عن تصريحات سابقة جاء فيها ان بوسع القذافي البقاء في ليبيا اذا تحنى عن السلطة وجدد المجلس مطلبه برحيل القذافي فوراً.

من جانبه قال سيف الإسلام نجل العقيد الليبي معمر القذافي في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ان الدول الغربية محكوم عليها بالفشل في حملتها العسكرية التي تهدف إلى إسقاط القذافي وإن غاراتها الجوية على القوات الحكومية جعلتها "أهدافا مشروعة".

وأبلغ سيف الإسلام محطة تي أف ١ التلفزيونية الفرنسية الخاصة أن والده لا ينوي مغادرة البلاد في إطار أي مفاوضات لإنهاء الصراع

مع المعارضين الذين يريدون إنهاء حكمه المستمر منذ أربعين عاما. وحين سئل هل لديه رسالة إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي -وهو أحد القوى الدافعة وراء التدخل الغربي في ليبيا- قال سيف الإسلام "لن تكسبوا.. لا توجد لديكم فرصة فالفرصة معدومة لكي تكسبوا الحرب هنا"، وأضاف مخاطبا الرئيس الفرنسي "إذا كنت غاضبا منا لأننا لا نشترى طائرات رافال فيجب أن نتحدث معنا"، وذلك في إشارة إلى الطائرة الحربية الفرنسية التي تصنعها شركة داسو والتي حاولت باريس بيعها لطرابلس قبل اندلاع الانتفاضة ضد القذافي.

وأضاف "إذا كنت غاضبا منا لأن صفقات النفط لا تسير بشكل طيب فليكن أن نتحدث معنا.. المتمردين لن يعطوك أي شيء لأنهم لن يكسبوا". وقال نجل العقيد الليبي إن السلطات الليبية مستعدة لتقديم

تنازلات بشأن بعض المطالب الغربية ولكنها ستقتل من أجل ليبيا. وقال "تريدون الديمقراطية.. إننا مستعدون.. تريدون انتخابات إننا مستعدون.. تريدون ماذا دستوراً جديداً إننا مستعدون.. وقفا لإطلاق النار إننا مستعدون، ولكن الجانب الآخر يرفض طوال الوقت.. ولكن أن تقولوا الوالدي أترك البلد إننا دعابة لن نستسلم أبدا سنقاتل.. إنها بلدنا.. علينا أن نقاتل من أجل بلدنا وستكونون أهدافا مشروعة لنا".

حل النزاع

أكد سيف الإسلام في حديث نشرته صحيفة لوموند الإثنين، أنه "يستحيل" التوصل إلى حل للنزاع من دون مشاركة والده في السياق ذاته أكد سيف الإسلام في حديث نشرته صحيفة لوموند الإثنين، أنه "يستحيل" التوصل إلى حل للنزاع من دون مشاركة والده.

وقال إن "والدي لا يشارك في المفاوضات، إنه نزاع ليبي بين ليبيين وخونة، ومليشيات، وإرهابيين.. هل تظن أننا يمكن أن نجد حلا لا يساهم فيه؟ لا هذا مستحيل". وأضاف أن "مع الحلف الأطلسي أو من بونه سيخسر المتمردين الحرب"، وقال إن "الجزدان (كما يصف المتمردين) ليس لهم أي فرصة للسيطرة على هذا البلد".

وأعتبر سيف الإسلام أن "عملية الحلف الأطلسي غبية جدا وسيئة التحضير، إن كل شيء تم على عجلة، إنها حملة وجبات سريعة حملة ماكرونلد، نحن لدينا جيشنا، لدينا مزيد من الذخيرة والأسلحة، إن المعنويات على أحسن ما يكون".

وصدر أمر دولي باعتقال سيف الإسلام مثل والده ورئيس الاستخبارات عبد الله السنوسي بتهمة ارتكاب جرائم في حق المدنيين بسبب دوره في قتل المدنيين المطالبين بتحني القذافي.



تظاهرات للجاليات السورية في الخارج المناصرة لمواطنيهم... أ.ف.ب

الإنديبندنت: سوريا تواجه الحملة الإعلامية باستهداف كاميرات الموبايل

□ لندن / وكالات

نقلت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية عن رضوان زيادة، أحد أبرز نشطاء حقوق الإنسان السوريين قوله إن المحتجين الذين يقومون بالتقاط مشاهد فيديو لما يحدث في سوريا من خلال الكاميرات الخاصة بهواتفهم المحمولة أصبحوا مستهدفين عن عمد من قبل الأجهزة الأمنية، حيث تحاول الحكومة في دمشق إخماد قبضتها على الحرب الداعية.

وأوضح زيادة الذي أصبح أهم شخصيات المعارضة السورية في الخارج منذ اندلاع الانتفاضة في منتصف مارس/ آذار الماضي أن أجهزة الأمن تحاول مواجهة التأثير الإعلامي السلبي من خلال اقتناص الأحياء قبل العمليات العسكرية وإصدار أوامر إلى المدنيين بعدم التصوير.

ويأتي ذلك بعد نشر لقطات مزعجة لرجل تعرض لإطلاق نار أثناء تصويره لجندي مدجج بالسلاح في حمص يوم الجمعة الماضية، وقد ظهر في هذا الفيديو الذي تم تحميله على موقع يوتيوب رجل يحمل كاميرا وهو يحاول تصوير الجندي من شرفة منزله على ما يبدو حتى لمح جندي وقام بإطلاق النار عليه بينذيته. وبحسب ما يقول زيادة، فإن أجهزة الأمن تحاول الآن إخماد قبضتها على تدفق الأداة المصورة بالفيديو التي تبرهن وحشيتها وذلك بالاستهداف المتعمد للمتظاهرين.

وأوضح قائلا: في البداية يرسلون أشخاصا في ملابس مدنية لاستهداف الناس في شرفاتهم، يأمرهم بالبقاء في الداخل وفي بعض الأحيان يطلقون النار في الهواء أو يهددونهم، ثم يقومون بإرسال رجال أمن في ملابس رسمية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإنترنت قد لعب دورا حيويا في الانتفاضة المستمرة منذ ١٤ أسبوع في سوريا، ربما أكثر مما فعل في أي دولة عربية أخرى شهدت انتفاضات شعبية، حيث تم تحميل الكثير من مقاطع الفيديو التي توثق وحشية الحكومة كان أكثرها ذلك الخاص بالطفل حمزة الخطيب الذي تم تعذيبه حتى الموت من قبل الشرطة في مايو/ أيار الماضي.

وسط تشريد عشرات الآلاف بالجنوب

تظاهرات ضد صالح وانشقاق بقواته

□ صنعاء / وكالات

انشقاقات عسكرية

وتأتي المظاهرات في وقت تواصل فيه مسلسل الانشقاقات العسكرية في النظام الحاكم، وأحدث حلقاته إعلان وحدات من قوات الحرس الجمهوري -التي يقودها نجل الرئيس- تأييدها الثورة، وانضمامها إلى اللواء ٢١٠ في محافظة عمران، وهو لواء أعلن سابقا دعمه لشباب التغيير.

ويتشهد اليمن حالة انفلات أمني شديد

يرى مراقبون أنها تهدده بالانهيار التام، خاصة في الجنوب القريب من خطوط الملاحه الدولية.

ويتهم متظاهرون صالح بالتسبب في حالة الانفلات ليثبت للمجموعة الدولية أنه الوحيد القادر على ضبط الوضع. ففي أبين جنوبا استولى من يوصفون بالمتشددين -وهي تسمية تطلق عادة على مسلحي القاعدة- منذ مارس/ آذار الماضي على مدينتي هما جعار ونجبار.

وقد سقط في هذه المحافظة يوم الأحد وحده ٢٥ قتيلًا من الجنود والمسلحين.

أزمة إنسانية

وأبلغ مسؤول يمني محلي مكلف بشؤون اللاجئين وقدا أمميا زائرا أن ٥٤ ألف شخص نزحوا الشهر الماضي عن أبين إلى عدن بسبب المعارك.

وحديث مسؤول عسكري عن خمسين جنديا قتلوا في زنجبار، فيما تحدثت

استرجاع قاعدة مهمة في زنجبار ما زالوا محاصرين فيها، وهم في حاجة ماسة إلى تعزيزات وإلى الأسلحة والمؤونة حسب بعض ضباطهم.

واتهم هذا المسؤول قيادة الجيش باستخدام سلاح الجو لكصف "مناطق لا علاقة لها بالاشتباكات وحيث لا يختبئ أي مسلحين".

وتحدث مسؤول عسكري عن خمسين جنديا قتلوا في زنجبار، فيما تحدثت

تواصلت في اليمن تظاهرات حاشدة تطالب برحيل الرئيس علي عبد الله صالح، وأكد الداعون إليها رفضهم لمقترحات لنقل السلطة تدريجيا، في وقت استمر فيه مسلسل الانشقاقات العسكرية في النظام الحاكم، وسط اتهامات له بافتعال معارك مع القاعدة، تسببت في تشريد عشرات الآلاف في الجنوب.

فقد شارك مئات الألاف أمس بمظاهرات حاشدة في العاصمة صنعاء ومن رئيسية أخرى، تزامنت مع مقترحات سعودية بأن ينقل الرئيس -الذي يتعاقب في الرياض من هجوم استهدفه الشهر الماضي- السلطة خلال ثلاثين يوما إلى نائبه، على أن تشكل حكومة وحدة وطنية تفقد البلاد حتى تنظيم انتخابات، ويرفض صالح المقترحات السعودية، وقد نقل عن مسؤول يمني النقاء في مستشفى في الرياض الأحد قوله إنه سيعود ليشراف بنفسه على انتقال السلطة عبر انتخابات تستغرق حسب هذا المسؤول ستة إلى ثمانية أشهر، وإن الرئيس اليمني أكد أنه يدعم خطة وساطة خليجية، انتهزت بالفعل ثلاث مرات بعد أن تراجع عن توقيعها في آخر لحظة.

ورفضت المعارضة المقترحات أيضا بحجة أنها تطيل عمر الأزمة، وطالبت عبد ربه منصور هادي -نائب الرئيس- بالتخلي عن السلطة وتسليمها إلى مجلس انتقال، وسار متظاهرون نحو إقامة نائب الرئيس، وحاول وفد عنهم يضم خمسة أشخاص لقاءه، لكن الحرس منعه من ذلك.

وأوضح الأحمر أن الشعب اليمني يريد التنفيذ الكامل لمبادرة "دول مجلس التعاون الخليجي"، التي تنص على تنحي صالح، وإجراء انتخابات لتشكيل حكومة جديدة.

وتحدث مراسل الجزيرة نت في عدن سمير حسن عن اجتماع قبلي عقد في زنجبار أمس يرأسه الزعيم القبلي الشيخ طارق الفضلي، مهمته التوصل مع المسلحين والجيش لتثبيت وقف إطلاق النار. لكن شيوخ القبائل الذين حضروا الاجتماع قالوا إن كلاً من الجيش والمسلحين لم يرسل مبعوثين.

وتواصل بعثة من المفوضية السامية لحقوق الإنسان الأمامية زيارة ميدانية إلى عدة محافظات يمنية لتقصي الحقائق بشأن الانتهاكات التي ارتكبت منذ انطلاق ثورة الشباب

اللواء الأحمر يدعو إلى تطبيق المبادرة الخليجية

رفض عسكري بارز من جانب المعارضة اليمنية مقترحا جديدا من شأنه أن يسمح للرئيس، علي عبد الله صالح، البقاء في السلطة حتى الاتفاق على رئيس جديد، ودعا إلى تطبيق المبادرة الخليجية والضغط على الرئيس اليمني، الذي يعالج في السعودية، للتحني.

وقال اللواء، علي محسن صالح الأحمر، قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية وقائد الفرقة المدرعة الأولى في اليمن، الذي انضم إلى جانب المعارضة اليمنية المطالبة برحيل صالح في مارس/ آذار الماضي، في مقابلة حصرية مع CNN "عامية الشعب في اليمن يطالب بنقل السلطة إلى نائب الرئيس"، عبد ربه منصور هادي.

وتضمن المبادرة قيام المعارضة اليمنية بتشكيل حكومة وحدة وطنية واستقالة صالح من منصبه بعد شهر على الأكثر من توقيعها مقابل تمتعه بحصانة له ولأقاربه تحول دون ملاحقته قضائيا على أن تتم انتخابات رئاسية بعد ٦٠ يوما.

والأسبوع الماضي، سعى هادي، خلال أول مقابلة له مع محطة تلفزيونية غربية، إلى الرد على ادعاءات المعارضة بأنه لا يمتلك أية صلاحيات تمكنه من إنهاء الأزمة السياسية التي تشهدها اليمن، في خضم احتجاجات شعبية حاشدة في أمانة العاصمة صنعاء، مؤكدا أن لديه صلاحيات مطلقة للتوقيع على مبادرة جديدة لتسوية الأزمة اليمنية، تحظى برعاية الأمم المتحدة.



بانتظار ما تسفر عنه ثورتهم البيضاء... أ.ف.ب



الخبير

نهاية الدكتاتوريات العربية

سيف الإسلام إن حكى

معروفة الصفة التي يمتلكها المدعو سيف الإسلام القذافي ليطلع علينا بتصريحات يتحدث فيها باسم الدولة الليبية ليعلن أن والده لا ينوي مغادرة البلاد، وأنه سيستمر في القتال ضد شعبه، وفي الوقت نفسه يغازل الرئيس الفرنسي ويعاتبه ويعرض عليه التفاوض لشراء طائرات فرنسية وعقد اتفاقات نفطية جديدة ترضي باريس، وعرض بسخاء الرضوخ للديمقراطية ووضع دستور جديد ووقف إطلاق النار، لكنه عاد بسرعة لهجته المتعالية والمفعمة بالعنجهية ليؤكد أن النصر سيكون حليف كتائب العقيد المختفي عن الأنظار، وليهدد العالم الغربي بأنه سيكون أهدافاً مشروعة لكتائب المرتزقة.

تتزامن تصريحات الفتى الطامع بوراثة والده مع تسريبات طرابلس بوجود محادثات بين مسؤولين من حكومة القذافي مع شخصيات من المعارضة تتم في عواصم أجنبية للتوصل لحل سلمي للأزمة، وتتزامن أيضاً مع تصريحات لرئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل قال فيها إن المجلس يرحب بتقاعد القذافي في ليبيا ما دام سيستقيل رسمياً ويقبل بأشراف دولي على تحركاته، وهو هنا يعيد تأكيد رفض المعارضة أي حل للصراع لا يتضمن غياب القذافي عن المشهد السياسي في البلاد قبل بدء أي محادثات.

صحيح أن الصراع يشهد جموداً على الصعيدين العسكري والسياسي رغم خطوات من قوى عربية لتكتيف حملة القصف ضد منشآت القذافي ومقراته العسكرية والأمنية في أنحاء البلاد، وصحيح أنه بعد دخول الحرب شهرها الخامس توجد مساحات تقوم بها بعض الدول في محاولة للتوصل إلى حل ينقذ ماء الوجه ويناسب المعارضة والقذافي في آن معاً، لكن الصحيح أن أربعين عاماً من عبث العقيد بالحياة السياسية ضيعت البوصلة، فلا حكومة تمتلك رؤيا واضحة وهي تخضع لمزاجه المتقلب وتدخلات العديد من أولاده، ولا المعارضة تمتلك صوتاً موحداً برؤية واضحة تتجاوز مطلب رحيله عن الحكم إلى بلورة برنامج لليبيا بعد تنحيه.

ليس في الأرض عاقل يقبل اتهام القذافي ووريثه الطامع للشوار الليبيين بأنهم سبب المجزرة الدائرة اليوم في ليبيا، فهو لأطباو يتمتع بحقوقهم الوطنية ليس أكثر، وتذكر جميعاً خطابات العقيد الهستيرية التي وصفهم فيها بالجرذان، ولن ننسى سؤاله لشعبه المليونية لتطهير ليبيا شبر شبر ودار دار ورنقه رنقه، والتاريخ يسجل أن ابنه سيف الإسلام استعان بالمرتزقة الأفارقة ضد أبناء وطنه فقط ليحافظ على سلطة والده وما تقدمه للعائلة الحاكمة من امتيازات. واليوم فانه رغم كل الضجيج الذي يحاول أن يلام القذافي إثارته، ورغم أي تعثر في خطوات عزله ورغم التنازلات الذليلة التي يحاول إغراء العالم الغربي بقبولها فإن المؤكد أن صلاحيته انتهت، وأن شعب عمر المختار في طريقه لنيل حريته رغم أي تضحيات مؤلمة قد يجبر على تقديمها، وأن الديمقراطية والحريّة وحقوق الإنسان ستجد لها في ليبيا وطناً خالياً من القذافي ومن هم على شاكلته.

حازم مبيضين

حكومة القذافي تنفي التفاوض على تنحيه

تركي رفيع المستوى.

وقال هذا الدبلوماسي رافضاً الكشف عن اسمه إن داود اوغلو عقد لقاء ثنائياً مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليبيا الأرندي عبد الإله الخطيب.

ويأتي اللقاء فيما أعلن داود اوغلو الأحد في بنغازي إن تركيا تعترف بالمجلس الوطني الانتقالي، الهيئة السياسية الممثلة للشوار، على إنه "الممثل الشرعي للشعب الليبي".

ويشارك وزير الخارجية التركي أيضاً في اجتماع ثلاثي مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ومسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي محمود جبريل.

وقال الدبلوماسي التركي "سيبحثون تفاصيل الاجتماع المقبل لمجموعة الاتصال حول ليبيا الذي سيعقد في ١٥ تموز/يوليو في اسطنبول".

ومجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا التي أنشئت في لندن في ٢٩ آذار/مارس تضم كل الدول المشاركة في حملة حلف شمال الأطلسي ضد نظام الزعيم الليبي معمر القذافي. وسيكون اجتماع اسطنبول الرابع من نوعه، وكانت الإمارات استضافت الاجتماع السابق في حزيران/يونيو.

وقد عززت تركيا في الأيام الماضية حركتها الدبلوماسية وشددت لهجتها تجاه نظام طرابلس. وأعلنت تركيا السبت عن سحب سفراها في طرابلس بشكل نهائي بعدما غادر العاصمة الليبية في آذار/مارس بسبب المعارضة.

من جهة أخرى استقبل وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو الثلاثاء في أنقرة ممثلين عن الأمم المتحدة والشوار الليبيين ومجموعة الاتصال حول ليبيا وذلك بعد زيارته إلى بنغازي معقل القوار كما أعلن دبلوماسي نظامه.



طائرات عسكرية استولى عليها الثوار في مسعى لاستخدامها ضد نظام القذافي ... أ.ف.ب

أبدت استعدادها لتقديم هذه الضمانات.

وجاء في تقرير الصحيفة أيضاً أن القذافي يريد السماح لابنه سيف الإسلام بخوض الانتخابات في حالة تنحيه عن السلطة وهو ما رفضه المعارضة.

من جهة أخرى استقبل وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو الثلاثاء في أنقرة ممثلين عن الأمم المتحدة والشوار الليبيين ومجموعة الاتصال حول ليبيا وذلك بعد زيارته إلى بنغازي معقل القوار كما أعلن دبلوماسي نظامه.

هذه المحادثات. وكانت صحيفة روسية قد ذكرت يوم الثلاثاء نقلاً عن مسؤول روسي رفيع أن القذافي مستعد للتخلي عن السلطة مقابل ضمانات أمنية.

ونقلت صحيفة كومرسانت عن مصدر كبير في القيادة الروسية قوله إن العقيد القذافي "يبحث بإشارات عن استعداده للتخلي عن السلطة مقابل ضمانات أمنية".

ويذكر أن جمعة القماطي ممثل المجلس الانتقالي في لندن قد نفى في لقاء مع بي بي سي أبناء عقد

تأكيد أن حكومته عقدت اجتماعات في إيطاليا ومصر والنرويج مع ممثلين للمعارضة لمحاولة التوصل إلى حل سلمي للأزمة في البلاد، وأن ممثلين عن حكومات تلك الدول شهدوا تلك الاجتماعات.

وقال إبراهيم "كانت هناك عدة اجتماعات في روما وهناك محادثات حقيقية حضرها أحد أعضاء الحكومة الإيطالية". يذكر أن جمعة القماطي ممثل المجلس الانتقالي في لندن قد نفى في لقاء مع بي بي سي أبناء عقد

الليبيين، ومن ثم تكون المرحلة الرابعة وهي الفترة الانتقالية حول التغيير السياسي الذي سيقره الليبيون.

وأصر إبراهيم على أن "القذافي ليس للتفاوض، هذا موقفنا البديهي، ومستقبل ليبيا سيقره الليبيون. القذافي رمز تاريخي، والليبيون مستعدون للموت دفاعاً عنه".

وتعليقاً على نفى الحكومة الإيطالية إجراء أي محادثات على أراضيها بين الحكومة والمعارضة الليبييني أصر إبراهيم على

■ طرابلس / وكالات

نفى موسى إبراهيم المتحدث باسم الحكومة الليبية تفاوضها حول تنحي الرئيس الليبي معمر القذافي عن سلطاته.

وقال إبراهيم "إن التقارير عن مفاوضات تجري حول تنحي القذافي أو اخذاه سائلاً أمناً إما داخل البلاد أو خارجها في عيباً غير صحيحة". وأضاف أن المحادثات "تدور حول وقف إطلاق النار، والمعونة الإنسانية، وبدء حوار بين

قيادي بارز في الحزب الحاكم يؤكد أن الأزمة في اليمن قاربت على نهايتها

■ صنعاء / وكالات

المدن، فلما منهم أن ذلك سوف يدفع الناس إلى الفوضى والحرب الأهلية وسيؤدي إلى سقوط النظام فخابت آمالهم.

وأكد بن دغر في مؤتمر للحزب بعد أن محاولة اغتيال الرئيس صالح مطلع الشهر الماضي كانت عملية

انقلابية أسقطت كل الاعتبارات السياسية والدينية وتجاوزت كل الخطوط الحمراء لكنها فشلت. إلى ذلك وصف الناطق الرسمي باسم حزب المؤتمر الحاكم طارق الشامي محاولة المعارضة لتشكيل مجلس انتقالي بأنه عمل استفزازي انقلابي مرفوض.

وقال الشامي إن أية محاولة للمعارضة للقيام بعملية انقلاب سياسية عسكرية ضد السلطة

التشريعية ستواجه بالرفض، ودعا الشامي المعارضة إلى الجلوس والحوار لحل الأزمة، موضحاً أن ما تقوم به أحزاب اللقاء المشترك ما هو إلا انقلاب على السلطة. ويأتي ذلك فيما تواصل أحزاب اللقاء المشترك مناقشة مشروع مجلس انتقالي يتولى إدارة شؤون اليمن خلال الفترة المقبلة.

■ مهام المجلس الانتقالي

وأوضحت مصادر مطلعة في المعارضة لـ "العربية نت" أن أهداف ومهام المجلس تتمثل بإستكمال إسقاط النظام، مروراً بتحديد مدة الفترة الانتقالية وتشكيل مجلس رئاسي انتقالي مؤقت، والإشراف على أداء مجلس الرئاسة الانتقالي

ووحداتها بقيادة موحدة تحت قيادة مجلس الرئاسة الانتقالي المؤقت وإشراف وزارة الدفاع.

بالإضافة إلى إعادة هيكلة قوى الأمن على أسس وطنية ومهنية، بحيث تكون تحت قيادة وإشراف وزارة الداخلية، وإعادة هيكلة ودمج جهازي الأمن القومي والأمن الداخلي، في جهاز واحد يكون تحت قيادة وإشراف وزارة الداخلية، ويخضع لرقابة المجلس الوطني الانتقالي، وإلغاء جميع المحاكم الاستثنائية، وإطلاق كافة المعتقلين السياسيين، وإعادة من تم إصطاهم عن وظائفهم إلى أعمالهم، وتعيين المحافظين بما في ذلك محافظ البنك المركزي بالتشاور مع الحكومة الانتقالية المؤقتة.

المؤقت، والحكومة الانتقالية المؤقتة ومحاسبتها، وانتهاء بالعمل على سرعة محاكمة المتورطين في القتل ونهب المال العام والفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، والعمل على استعادة الأموال العامة المختصبة والمنهوبة وتوريدها لخزينة الدولة.

ويشتمل ضمن المشروع مجلس رئاسة انتقالي مؤقت يتكون من ٥ إلى ٧ أعضاء، ينتخبهم أو يختارهم المجلس الوطني الانتقالي، ويقوم هذا المجلس بإدارة الدولة، ويمارس الصلاحيات المخولة لرئيس الجمهورية في الدستور، إضافة إلى ١٠ مهام أخرى بينها تكليف رئيس وزراء لتشكيل حكومة انتقالية مؤقتة، وإعادة هيكلة القوات المسلحة على أسس وطنية ومهنية، وإخضاع جميع تشكيلاتها

دبلوماسي ليبي سابق: القذافي في مضل

■ برلين / أ.ش

قال الدبلوماسي الليبي السابق علي زيدان أمس الثلاثاء، المقيم في مدينة ميونيخ الألمانية إن نظام العقيد معمر القذافي يستغل لقاءات شخصية هامشية لممارسة التخليل، مؤكداً أن القذافي لا يريد الدخول في أي مصالحة أو تفاوض وإنما يريد كسب الوقت.

وكان رئيس الوزراء الليبي وأمين اللجنة الشعبية العامة البغدادي الحمودي، قد صرح في وقت سابق أن لقاءات للحوار انعقدت في القاهرة والنرويج ضمن الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي كانت مع أعضاء سياسيين بارزين، منوهاً بأن أعضاء المجلس لم يعط عنهم بعد بشكل رسمي.

وأوضح أن الحوار ناقش عدداً من القضايا المحددة، منها وقف إطلاق النار وكيفية إجراء حوار سياسي حول مستقبل ليبيا في ظل المعطيات الدولية والإصلاح والتنمية الشاملة التي بدأتها البلاد خلال الفترة الماضية، وتابع قائلاً: إنه تم التوافق على بعض النقاط وتم تأجيل مناقشة بعض القضايا للتفاهم حولها.

الـ CIA تكشف عن قاتل بن لادن

■ واشنطن / CNN

لم يعرف أحد حتى الآن من هو الشخص الذي قام باصطياد زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في الغارة التي قامت بها القوات الأمريكية على مخبأه في أبوت آباد مطلع الشهر الماضي، وكشفت وكالة أسوشيتد برس عن هذا الرجل في حوار مع مسؤولين في وكالة الاستخبارات الأمريكية مؤكداً عدم الكشف عن اسمه بالكامل. إنه جون الذي يعمل بمركز مكافحة الإرهاب التابع لوكالة الاستخبارات المركزية والذي تم إنشاؤه بعد هجمات ١١ سبتمبر، يتمتع بطاقة قوية ومقاتل متميز بين المئات من المقاتلين التابعين لهذا المركز. وذكرت التقارير أن جون يتمتع بشخصية نكية، له موهبة خاصة في ملاحقة الإرهابيين وكيفية التعامل معهم، فأنضم جون لمركز مكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٣، وكان واحداً من القوة الأساسية له عمل في أنجح العمليات لمكافحة الإرهاب، وقتل العديد من المتشددین مثل أبو عبدة البشري، وخالد شيخ محمد ورمزي الشايب، وفرج الليبي.

وبعد مرور الوقت على عمله في المركز، كان الكثير يتقاعدون أو ينتقلون لأماكن أخرى منعاً للتلصص، لكن ظل جون في ملف بن لادن حسب طلبه الخاص، حالما بالقبض عليه يوم ما.

درس جون كل جانب من جوانب حياة بن لادن، كيف كان يعيش حين كان مخبئاً في السودان، وكيف يعيش في قندهار، وغيرها من الجوانب الأخرى. في عام ٢٠٠٧ عاد جون للعمل على كيفية إيجاد بن لادن من جديد بعد اختفائه لسنوات بالتعاون مع كثير من أجهزة المخابرات في المنطقة.

وفي أغسطس ٢٠١٠، بدأ جون الدخول في عالم باكستان متجولاً في معلومات حول ضواحي إسلام آباد. ومن خلال البحث والمعرفة وصل جهاز مكافحة الإرهاب التابع للاستخبارات المركزية بإيجاد مكان قريب من الأكاديمية العسكرية الباكستانية والذي بدأوا يشكون فيه، وعرفوا أن كبار أعضاء القاعدة يعيشون في هذا المكان.

وبعد البحث والمراقبة بالأقمار الصناعية بالتحديد بحلول شهر أبريل ٢٠١١، كان الرئيس الأمريكي قرر إرسال القوات البحرية للهجوم على المجمع، وكان جون وفرقة من المخبا يهاجمون بن لادن، وعند الدخول للمخبا هاجم الفريق كل من مع بن لادن، إلا أن الحظ حالف جون وتحقق حلمه باصطياد بن لادن وقتله في رأسه.

معارك عنيفة في مصراتة واتهامات لقطر بتسليح المعارضة

■ مصراتة / أ.ف.ب

أعلنت السلطات الليبية يوم الإثنين أنها اعترضت في جنزور على بعد ٣٠ كلم غرب طرابلس مركبين كانا يقلان أسلحة من قطر لقوات المعارضة الليبية.

وقال نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم للصحافيين في طرابلس بعد إلقاء الفرنسيين بواسطة مظلات أسلحة للتصدير، تشهد شكلاً جديداً من أشكال نقل السلاح، عبر البحر.

وأضاف الكعيم، "تدين هذه العمليات لأن الهدف هو التسبب بمواجهات بين الليبيين وزرع الفوضى في البلاد، لقد حذرنا مراراً الغربيين من أن هذه الأسلحة يمكن أن تقع في أيدي القاعدة، من دون أن يوضح مصدر الزورقين أو وجهتها.

